والمزمار حرام خرجه البيهقي وخرج أيضا بإسناد صحيح عن عائشة أن بنات أخيها خفض فألمن ذلك فقيل لها يا أم المؤمنين ألا ندعوا لهن من يلهيهن قالت بلى فأرسلوا إلى فلان المغني فأتاهم فمرت به عائشة Bها في البيت فرأته يتغنى ويحرك رأسه طربا وكان ذا شعر كثير فقالت عائشة أف شيطان أخرجوه فاخرجوه فهذا هو الثابت عن الصحابة رضى ا عنهم أعنى ذم الغناء وآلآت اللهو .

وقد روى ما يوهم الرخصة عن بعضهم وليس بمخالف لهذا فإن الرخصة إنما وردت عنهم في إنشاد أشعار الأعراب على طريق الحداء ونحوه مما لا محذور فيه كما خرج البيهقي من طريق الزهري قال قال السائب بن يزيد بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف رضى ا عنه في طريق الحج ونحن نؤم مكة اعتزل عبد الرحمن بن عوف الطريق ثم قال لرباح بن